أكد الاتحاد الأفريقي أن وصول المشير عبد الفتاح السيسي - وزير الدفاع السابق - للرئاسة في مصر لن يحل الأزمة.

وكان الاتحاد الأفريقي قد علق عضوية مصر عقب عزل الجيش للرئيس المنتخب محمد مرسي أوائل شهر يوليو الماضي.

وبحث الاتحاد في اجتماع عقده في إثيوبيا آخر تطورات الوضع في مصر، ووصل إلى نتيجة مفادها أن السيسي قام بالانقلاب، ووصوله للرئاسة سيضع الاتحاد في معضلة حقيقية.

ونقلت وكالة "بانا برس" الأفريقية عن الدبلوماسي النيجيري السفير بول لولو بولس، رئيس مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، قوله: إنه "لا يجب مكافأة أولئك الذين يقومون بتغييرات غير ديمقراطية".

ورأى لولو بولس أن الأزمة مع مصر ستستمر حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 27 مايو/أيار المقبل وذلك باعتبار أنه بصرف النظر عن هوية الفائز فإن "شرعية العملية السياسية" هي محل تشكيك بالنسبة لمعايير الاتحاد الأفريقي.

وقد أثار هذا الموقف تحفظات وغضب القاهرة التي أعلنت رفضها له.

"طلاب مصر" يتوعدون السيسي بـ"مفاجآت كبيرة"

توعّد اتحاد طلاب مصر المشير السيسي بـ"مفاجآت كبيرة"؛ وذلك قبل بدء انطلاق الانتخابات الرئاسية المرشح فيها.

وقال أحمد البقري - نائب رئيس اتحاد طلاب مصر - موجهًا حديثه للطلاب: "اسْعَوْا أن تكونوا جزءًا من الأحداث العظيمة القادمة".

وأضاف في تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: "لن نشارك في مسرحياتهم الإفعوانية ودهاليزهم العسكرية الخبيثة".

وتابع: "لن نجلبَ ستين عامًا عسكرية أخرى, فهذه البلاد سأمت عساكرها حُكامًا ظالمين".

يأتي ذلك قبل حوالي شهر من انطلاق الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسة المرشح فيها المشير السيسي، في وقت تقف بجانبه جميع مؤسسات الدولة.

وكان الحراك الطلابي قد اشتد بقوة ضد الانقلاب مما أجبر وزارة التعليم على التعجيل بامتحانات آخر العام بشكل غير مسبوق.

وكانت السلطات قد منحت الطلاب أطول إجازة نصف عام في تاريخ التعليم من أجل وقف المد الطلابي.

واعتقلت أجهزة الأمن المئات من الطلاب، وقتلت وأصابت العشرات خلال تصديها للاحتجاجات المستمرة ضد الانقلاب.

وكانت إدارة الجامعات قد وافقت على دخول الأمن إلى ساحة الجامعات وأطلقت يد الشرطة للتعامل مع الطلاب دون انتظار إذن منها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر